

أقدامهم تظاً مدينة خيبر ، حتى شرعوا في حبك المؤامرة الخطيرة التي كانت ثمرتها تعريض النبي ﷺ وأصحابه لأعظم خطر شهده في حياتهم وهو غزوة الأحزاب .. التي رافق قواها الضاربة سلام بن أبي الحقيق هذا وزميله في التآمر حبي بن أخطب اللذان كانا يحملان بالعودة إلى المدينة .. أما حبي بن أخطب فقد لقي مصرعه في المدينة على أثر محاكمة يهود بني قريظة .

أما أبو رافع (سلام بن أبي الحقيق) .. فقد تمكن من الإفلات ، فعاد إلى خيبر عقب انفضاض جيوش الأحزاب عن المدينة مهزومة مدحورة .

وقد رأت القيادة الإسلامية العليا في المدينة ان التخلص من هذا اليهودي (سلام بن أبي الحقيق) الذي آلت إليه زعامة اليهود في خيبر بعد حبي بن أخطب - رأت أن التخلص من هذا اليهودي (كمجرم حرب) أمر لا بد منه .

لأن عدااه المستحکم للإسلام وحقده العارم المعتلم في نفسه على النبي ﷺ لن يترك له فرصة يستريح فيها من عناء الكيد للإسلام والتأليب على المسلمين لإفنائهم حتى ولو أعطاهم ألف عهد ووقع معهم ألف ميثاق .

فمن المحتمل جداً (بما لدى هذا اليهودي المرابي من ثراء واسع ولما يتمتع به من نفوذ اقتصادي كبير بين قبائل العرب